الطالب إبن عزم الزيتوني

نَصٌّ: جَزِيرةُ الأدران (إبستين)

وَبِأَخِيرٍ سَطَعَ النَّهَارُ وَجَلَّاكُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُصَدِّقِي الْحَقِّ مِنْكُمْ؟
جَزِيرَةُ الْأَدْرَانِ، شَيْطَانٌ بِهَا تَمَتَّعَ
فَهَلْ كُنْتَ مُسْلِمًا أَمْ النور أربكك إذا سطع؟
مَتَى تَرَى إِنْ كُنْتَ لَا فِي ظُلْمَةٍ
مُتَحَسِّسًا، وَلَا فِي نُورٍ تُقْنَعْ؟

تَعَالَ مَعِي لِلْقَاعِ مُنْذُ أَنْ بَدَا
لِأَبَوَيْنِ فَقِيرَيْنِ مِنْ بَنِي يَعْقُوبْ
حسَابًا شَاطِرًا كَانَ وَمَا زَالَ
ذُو نَزْعَةٍ مُوَسِّخَةٍ وَمَالْ
مُدَرِّسُ الْأَطْفَالِ حَيَاتُهُ بَدَا
آخِذًا بِرَاءَتِهِمْ عَلَى الْمَلَأْ
ثُمَّ انْثَنَى وَتَقَلَّبَ مَعَ الْأَعْمَالْ
أَسْهُمَ عَقَارَاتٍ، جَاهٍ وَمَالْ

وَتَجَسَّدَ الشَّيْطَانُ وَلِنَفْسِهِ
جَزِيرَةَ ابْتَاعَ وَمَعَهُ غَيْرِهِ
وَعَنْ كُلِّ مَا اتَّسَخَ حَدَثٌ وَلَا حَرَجْ
جِنْسٌ وَعُهْرٌ وَغَصْبٌ وَهَرْجْ

وَمَنْ يَا تَرَاهُ مَعَهُ جَالِبْ
مَلِيكٌ وَمَمْلُوكٌ وَفَنَّانٌ وَلَاعِبْ

Email Address : ibnazmzaytouni@gmail.com

وَبَرَاءَةُ الْأَطْفَالِ تُدَنَّسُ فِي اللَّيَالِي
مِنْ عَلِيَّةِ الْقَوْمِ، فَهَلَّا رَاحَ بَالِي؟

وَهَدَرَتِ الْقَضَايَا بِالْمَحَاكِمِ مُدَوِّيَةً
فَمَا ارْعَوَى، فَالنُّقُودُ مُسَوِّيَةً
حَتَّى إِذَا طَغَى وَمِنَ الْمَوْلَى كَانَ قَدِ الْأَذُونْ
وَجَدُوهُ مُشْنُوقًا بِزِنْزَانَةٍ رَغْمَ الْحُصُونْ

لَا سَلَّمَ اللهُ لَكَ يَا جُفْرِيِّ
سَاعِيًا قُبْحًا فَعَلْتَ وَأَنْتَ تَجْرِي
وَجَلَبْتَ وَرَاءَكَ كُلَّ الضِّبَاعِ
سَرِيرَتَكُمُ النَّهْشُ حَتَّى الْوِدَاعِ

بِوُجُوهِكُمُ السَّمِجَةِ إِعْلَامًا مَلَأْتُمْ
تُشَنِّفُونَ آذَانَنَا مِنَ الْعُهْرِ غَرْفَتُمْ
مَلَأْتُمُوهَا فُحْشًا وَقَدَّمْتُمْ رَعَاعْ
وَرَأَيْنَا حَضِيضَكُمْ بِلا قَاعْ

فَهَلَّا يَا قَطِيعٌ قَدِ اسْتَفَقْتُمْ
أَمْ كَالنَّعَامِ رُءُوسًا فِي التُّرَابِ دَفَنْتُمْ؟
وَهَلَّا اسْتَمَعْتُمْ قَوْلَهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
لِإِبْلِيسَ خُطُوَاتٍ وَلَا تَبْتَدِعُوا؟
وَهَلَّا الصِّرَاطَ كُنْتُمْ لَازِمِينَ
أَمْ أَنَّكُمْ فِي غَيِّكُمْ ثَابِتِينَ؟

Email Address : ibnazmzaytouni@gmail.com

الطالب إبن عزم الزيتوني

هَذَا الْبَلَاغُ وَقَدْ كَانَ أَعْذَرْ

مِنْ قَدْ دَعَا وَلَوْ يَسِيرًا عَبْرْ

وَدَعْوَةٌ إِلَى اللهِ، ظَلْامًا يَنْجَلِي

وَظُلْمًا يُنْحَى، وَوَعْدٌ يَنْقَضِي.

التوقيع الكامل

هذا العمل من كتابة الطالب إبن عزم الزيتوني

وَهَذِهِ دَعْوَةٌ في الخَفَاءِ

بِالرَّحْمَةِ الْمُجْزَاةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا

لِكُلِّ مَنْ قَدْ كَانَ ـ حَتَّى حَرْفًا ـ قَدْ أَقْرَأْنَا عَلِمَ ذَلِكَ أَمْ لَمْ يَعْلَمَا

Email Address : ibnazmzaytouni@gmail.com